حيرة مؤلف

غالب مهنى

بين المراجع والكتبْ ... أفنيت عمري في تعبْ
حتى انحنى ظهري جنىً ... والنور من عيني ذهبْ
ألفت عشرات الملازم ... والقصائد والكتبْ
أنفقت جهدي كله ... ولكم بكيت من النصبْ
من أجل أن أعطي عصارة ... مهجتي ولمن رغبْ
والناس في شغل الدنا ... تنسى العلوم مع الأدبْ
فتن الجميع وأدمنوا ... جمع الدراهم والذهبْ
تركوا المعارف جانبا ... لا قارئا، لا محتسبْ
هل ذاك يرضي عاقلا ... يا قوم لله العجبْ!

صبرا جميلا

ويعقب الشقاء يكون النعيمْ ... وليس الشقاء يقوم يدومْ
إذا الأفق غطاه يوما غمامْ ... فلا بد تقشع تلك الغيومْ
فصبرا جميلا لمر الزمانْ ... ونصب الحياة لتفنى الهمومْ
فلا بد فجر سيأتي جديدا ... فيُمحى ظلام وليل بهيمْ
وإن كان دهرك حطك يوما ... تجلّدْ لذاك فأنت الكريمْ
فلا بد يوما لجدك يعلو ... وتسمو بذكرك هذي النجومْ

أبتاه

هيفاء علوان

أبتاه ماذا قد يخط بناني ... نار الجوى أم لوعة الأشجانِ
أغفو على رؤياك أسهو تارة ... وخيالك الوثاب قد أعياني
أهفو إليه أضمه ولطالما ... ذرفت عيوني دمعي الهتانِ
أبتاه إني قائظ فبنظرة ... من نور وجهك رية الظمآنِ
أبتاه إما نظرة ولهانة ... من فجر وجهك أو لظى النيرانِ
أهفو إليه، وفي الجنان تأوه ... أبتاه كيف تصير للنسيانِ
عيناك سؤلي والفؤاد محاجري ... ويمين فضلك كم هفا للعانيِ
أنت المجلي في الرهان وأنت في ... تلقين إبنك فزت في الميدانِ
علمتنا تقوى الإله وحبه ... وغذوتنا بالطهر والإيمانِ
ما رام طفلك غدوة أو روحة ... إلا وكان الأمر في الحسبانِ
أو ما اشتهى طعما وحلة يافع ... إلا وهبت الجمع كل حنانِ
فصغيرهم وكبيرهم متعطش ... للقى الحبيب، وهل لهم من ثانٍ..؟
قد عضهم لذع الفراق وناشهم ... يبكون دمعا دائم الهملانِ